

---

## Study in the use of rural land

Zain Elabdeen Abd Elrahman Shehata Ragab

ووقع الاختبار علي البحث وكانت الدوافع التي أملت هذا الاختيار جملة إعتبرات هي النحو الآتى: أن السودان قطر واسع وفسيح ويزخر بالموارد الطبيعية وبالموارد الريفية علي وجه الخصوص وينبغي أن يوجه الاهتمام نحو الدراسة التفصيلية ومن ثم تكون الدراسة لمساحات محدودة ومحدود المتكاملة والتفصيلية بمرور الوقت. أن العاصمة المثثة وهي تبرع المديرية ويحيطها الريف تعاني من ظاهرة غلاء أسعار المنتجات الريفية بشكل واضح وهي ظاهرة لاتعود إلي ضيق في الموارد المتاحة و أن الطلب علي المنتجات الريفية يتزايد ويتعاضم في أسواق العاصمة المثثة بسبب النمو المتزايد في سكانها من ناحية وبسبب استمرار نمو وعي الناس بالغذاء وتزايد استهلاكهم من ناحية أخرى؟ أن منطقة الدراسة منطقة في متناول يد الباحث لعمل الدراسات الميدانية خاصة وانه لا يتمتع بفرص التفرغ اللهم الا الأجازات الصيفية وأجازات منتصف السنة المدرسية وليس معني هذا ان الدراسة الميدانية سهلة أو ميسرة فيكفي القول بأن مديرية الخرطوم تبلغ فب المساحة قدر مساحة دولة فلسطين المحتلة كما أنها تساوي نحو 2/3 مساحة الوادي والدلتا فب مصر؟ أن هذه الدراسة باعتبارها دراسة موضوعية وتحليلية يمكن أن نسهم بما تحققه من نتائج في تدعيم الفكر الأكاديمي فيما يتعلق بدراسة استخدام الأرض وقواعده مثلما تكون هذه الدراسة كاشفة لسليات وإيجابيات الانتفاع بالأرض في مديرية الخرطوم ومن ثم يمكن أن تقدم الجغرافيا التحليل العلمي لظروف استخدام الأرض وصولا إلي الانتفاع الأمثل وتصيح الدراسة الجغرافية والحال كذلك في خدمة التخطيط السوي والصحيح لأساليب استخدام الموارد الريفية والمحافظة عليها وتنميتها. وبحق للباحث أن تقدم بهذه الدراسة كمحاولة صادقة وأمنية لتناول الموضوع بأسلوب تحليلي ويعتمد علي الدراسة الميدانية مثلما يعتمد علي ما تزخر به المكتبة العربية والأجنبية من مراجع فضلا عن الاستفادة بالتقارير والسجلات الرسمية بمديرية الخرطوم. إنما هي تعبر عن قصور في استخدامها وينبغي كشف النقاب عنه بالدراسة.